

النهاية في غريب الأثر

{ فتر } (ه) فيه [أنه نَهَى عن كلِّ مُسْكِرٍ ومُفْتَرٍ] المُفْتَرِ : الذي إذا شُرِبَ أَحْمَى الْجَسَدَ وصار فيه فُتُورٌ وهو ضَعْفٌ وانكِسارٌ . يُقال : أفتَرَ الرجلُ فهو مُفْتَرٌ : إذا ضَعُفَت جفونه وانكسر طَرَفُوه . فإما أنْ يكون أفتَرَه بمعنَى فَتَرَه : أي جَعَلَه فاتراً وإمّا أنْ يكون أفتَرَ الشَّرابُ إذا فَتَرَ شارِبُه كأقْطَفَ الرجلُ إذا قَطَفَت دابَّتُه .

- وفي حديث ابن مسعود [أنه مَرِضَ فَبَكَى فقال : إنما أَبْكَى لأنه أصابني على حال فَتْرَةٍ ولم يُصَيِّبني في حال اجْتِهَادٍ] أي في حال سكونٍ وتَقْلِيلٍ من العِبَادَاتِ والمُجَاهَدَاتِ . والفَتْرَةُ في غَيْرِ هذا : ما بين الرَّسُولَيْنِ مِن رُسُلِ اللّهِ تَعَالَى مِنَ الزَّمَانِ الذي انْقَطَعَتْ فِيهِ الرِّسَالَةُ .

- ومنه [فَتْرَةٌ ما بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ]